اما

انها قدمه لانه اعرف مما بعده ولانحصار اقسامه وهو ما
كنى به عن الظاهر اختصارا قوله ومظهر كزيد وهو ما دل
بلفظه على معناه ولم يحتج الى ضميمة وذكره عقب المضمر
لاشتماله على العلم الذي يلي الضمير في الاعرفية ولعدم انحصار
اقسامه قوله ومبهم نحو هذا اي انه اخره لتاخره عنهما في
التعريف ولابهامه وهو ما دل بلفظه على معناه مع احتياجه
الى ضميمة وهي الايما والقصد الى شي تصح الاشارة اليه
وهو الحضور وظاهره ان الموصول ليس من المبهم والراجح
انه منه ولا ينافيه ما مثل به لان المثال لا يخصص قوله
وفعل اي وهو في اللغة الحدث وفي الاصطلاح كلمة دلت
على معنى في نفسها واقترنت باحد الازمنة الثلاثة وضعا
وانما قلنا وضعا ليخرج اسم الفاعل واسم المفعول لان دلالتهما
على الزمن غير وضعية كما تقدم وسمي بذلك باسم مدلوله
الذي هو الفعل اللغوي وهذا بعض مدلوله المطابقي وهو
الحدث والزمان فالحدث بعض مدلوله المطابقي وايضاحه ان (بيان دلالة)
تقول ان الفعل له دلالة ثلاثة مطابقة وتضمنية والتزامية
فيدل بالمطابقة على الحدث والزمان والنسبة لفاعل ما
او فاعل معين ويدل بالتضمن على الحدث فقط او على الزمان
فقط فاتضح ان دلالة الفعل على الحدث تضمنية وقدمه على الحرف
لشرفه عليه لوقوعه احد ركني الاسناد وبالاخبار به واستدل
على ان الافعال ثلاثة بقوله تعالى له ما بين ايدينا وما خلفنا
وما بين ذلك وبقول زهير واعلم علم اليوم والامس قبله
ولكنني عن علم ما في غد عمي قوله وهو على ثلاثة اقسام ايضا قوله
ايضا مصدر اض بالمد اذا رجع ولا تقع الا بين متجانسين فلا يقال
قام زيد ايضا ولا جا زيد وذهب عمرو ايضا وقوله على ثلاثة

اقسام

اقسام اي بدليل انحصار زمنه والتلبس بمعناه وصوابه
اسقاط على قوله ماض كضرب هذا بدل من ثلاثة وهو مرفوع
بضمة مقدرة على اليا المحذوفة منع من ظهورها الثقل وقدم
الماضي لتقدم زمانه على الحال والاستقبال واعقبه بالمضارع
لان زمنه بعده وختم بالامر لانه متاخر قوله ومضارع كيضرب
وامر كاضرب وحرف اي وهو لغة الطرف واصطلاحا كلمة دلت
على معنى في غيرها فقط لا في نفسها وحكمه البنا فلا يحظ
لتبنى منه في الاعراب واخره لكونه لا يسند ولا يسند
اليه وانما يوتى به للربط بين اسمين نحو زيد في الدار او فعلين
نحو قوله تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم قوله جا
لمعنى اي وضع لمعنى وهو مجرور بكسرة مقدرة لتعذرها في
الالف المحذوفة لالتقا الساكنين وقوله جا لمعنى اي جا
فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا يعود على الحرف قوله وهو
على ثلاثة اقسام مشترك بين الاسما والافعال لم حرف
بدل من ثلاثة او خبر لمحذوف تقديره احدها وقدم المشترك
على ما هو مختص لدخوله على كل من الاسم والفعل والمشترك
اما ان يعمل فيها العمل الخاص كالاحرف المشبهات بليس واما ان
لا يعمل فيها كما مثل من هل وبل ومثال الاول ما ولا نحو ما زيد
قائما ولا شي باقيا قوله نحو هل اي وبل قوله وحرف مختص
بالاسم نحو في اي ومن والمختص اما عامل فيه العمل الخاص كالذي
ذكره او لا نحو ان واخواتها قوله وحرف مختص بالفعل نحو لم اي
ولن واخواتها وهو اما عامل فيها كما ذكر او لا نحو قد والسين
قوله واحترز بقوله جا لمعنى من حروف التهجي اذ كانت اجزا
كلمة كان الصواب ان يقول مطلقا لكن القرينة عليه الاسم
بالمسمى اي ظر ان الاسم هو المسمى قوله كرا اي زيد وبابه

Copyright © King Saud University